

تسجيل الخط العربي بقائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي



ضمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) يوم الثلاثاء "الخط العربي: المعارف والمهارات والممارسات" للقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. جاء ذلك خلال الاجتماع السادس عشر للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي المنعقد عبر الإنترنت من 13 إلى 18 ديسمبر كانون الأول برئاسة بونشي نيلام ميجاسوات من سريلانكا. وقال مندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو آدم الملا لوكالة الأنباء الكويتية "هو ملف مشترك تاريخي بين 16 دولة عربية حيث إنه يعتبر ملفا متميزا نظرا لتقديمه من أكبر عدد دول في الوقت نفسه". وأضاف "تم تقديم الملف في مارس 2020 بعد العمل عليه لفترة طويلة من قبل المنسقين المعنيين بالملف" مشيرا إلى أن الدول العربية اختارت المملكة السعودية منسقا عاما للملف تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). تقدمت بالملف السعودية والكويت والإمارات والبحرين وسلطنة عمان ومصر والعراق والأردن وموريتانيا والمغرب وفلسطين والسودان وتونس واليمن ولبنان والجزائر. وفي السعودية، قال وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان إن تسجيل الخط العربي في قائمة اليونسكو "يأتي متسقا مع توجه وزارة الثقافة لخدمة هذا الفن عبر مبادرات عديدة". وأضاف أن هذه الخطوة "تسهم بشكل فعال في تعزيز التراث الثقافي غير المادي، وبشكل خاص فنون الخط، في المجتمعات المحلية". وفي مصر، قالت

وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم إن تسجيل الخط العربي بقائمة اليونسكو "يعد إنجازا في مجال صون الهوية باعتبار الخط من أهم مفردات الحضارة العربية وأحد الوسائل الفاعلة في التعريف بها، مما يساهم في الحوار بين الثقافات العالمية، ويدعم جهود إلقاء الضوء على تاريخها". وتضم القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية نحو 500 عنصر.